)٦٣(التعليق على كتاب الفوائد لابن القيم الجوزية رحمه الله - فضيلة الشيخ د. محمد هشام الطاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد هذا هو المجلس السادس وثلاثون مجالس قراءتنا لكتاب الفوائد العلامة ابن القيم رحمه الله تعالى - 00:00:15

ونحن في مغرب الاثنين الحادي والعشرين من شهر ذي القعدة شهر الله وشهر ذي الحجة عام ثلاثة واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم نبدأ على بركة الله حيث كنا قد وقفنا على قوله رحمه الله - 00:00:33

فصل النعم ثلاثة نسأل الله ان يرزقنا واياكم العلم النافع وليلهمنا الرشاد والسداد. نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:55

اما بعد اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا وللمسلمين يا رب العالمين. قال العلام القيم رحمه الله تعالى النعم ثلاثة نعمة حاصلة يعلم بها العبد ونعمة منتظرة منتظرة منتظرة ونعمة منتظرة يرجوها ونعمة هو فيها لا يشعر بها. هذين هذا التقسيم الثلاثي باعتبار النعم - 00:01:17

وحال العبد معها باعتبار العبد وحال العبد معها نعمة حاصلة يعلم بها العبد ونعمة متوقعة يرجوها العبد مثل كونه يتزوج يرجو الولد مثل كونه يبني بيتا ليسكن فيه مثل كونه - 00:01:44

يزرع يرمي الحب في التراب يرجو النبت فهذه نعمة متوقعة منتظرة يرجوها ونعمة هو فيها لا يشعر بها تتوقعون اي النعم اكثر نعمة حاصلة يعلم بها العبد ونعم مرجوة منتظرة - 00:02:11

ونعم هو فيها لا يشعر بها احسنت لان نعم الله لا تحصى فما هو فيها من النعم التي لا يشعر بها اكثر ولذلك قل ما يتخيل انسان مثلا نعمة الكلية - 00:02:40

الا لما يصاب بالم نعمة الكبد نعمة الضرس نعمة اللعاب ما يعرف قدره الا اذا نشف مثلا النعم التي لا يعلم بها العبد اكثر بكثير مما يعلمها ويشعر بها واكثر بكثير بكثير بكثير من النعم التي يرجوها - 00:03:05

الا نعمة الجد فهي نعمة مرجوة ليس وراءها نعمة الا النظر الى وجه الله. نسأل الله ان يرزقنا واياكم هذه النعمة نعم قال قال رحمه الله تعالى فاذا اراد الله اتمام نعمته على عبده عرفه نعمته الحاضرة واعطاه من شكره قيء - 00:03:35

قيدا يقيدها به حتى لا تشرد انها فانها تشرد بالمعصية وتقيد بالشكر يعني النعم الحاصلة الموجودة بحاجة الى قيد بالعامية بحاجة الى قفل تقفل عليه عشان ما تروح كيف تقيد النعم الموجودة حتى لا تشرد - 00:04:01

بامرين احدهما لا تعصي الله بها ثانيها تشكر الله عليها هذا هو قيد النعم قيدان قيد لا تعصي الله بها. اعطاك نعمة البصر. لا تعصم بها لا تعصي بها فتضعف - 00:04:26

فتذهب وتشكر الله عليها نعم قال رحمه الله تعالى ووفقه لعمل لعمل يستجل به النعمة المنتظرة وبصره بالطرق التي تسدها وتقطع طريقها ووفقه لاجتنابها واذا بها قد وافت اليه على اتم على اتم الوجوه وعرفه نعم التي هو فيها ولا يشعر بها يعني - 00:04:51

ان هذه النعم مرتبة اذا عرف العبد النعم الحاصلة ولم يعص الله بها وشكر الله عليها ارتقى صار عنده معرفة بالنعم المنتظرة فيبتعد ويحاول جهده ابعاد كل ما يمنع من انزال النعم المنتظرة - 00:05:18

اذا حصل منه هذا الارتقاء استشعر بالنعم الاخرى التي لا يستشعر بها فهي بعظها مرتبة على بعظ ولهذا يقول بعض العلماء من لم يعرف ما هو فيه من النعم كيف يعرف ما ينتظر - 00:05:49

ومن لم يعرف ما ينتظر كيف يحس بما لا يشعر نعم احسن الله اليك قال رحمه الله تعالى ويحكى ان اعرابيا دخل على الرشيد فقال امير المؤمنين ثبت الله عليك النعم التي أمير المؤمنين - 00:06:14

باعتبار انه منادى وياء النداء محذوف اي يا امير المؤمنين امير المؤمنين تبت الله عليك النعم. هم فقال امير المؤمنين ثبت الله عليك النعم التي انت فيها بادامة شكرها وحقق لك النعم التي ترجوها بحسن الظن به ودوام طاعته. وعرفك النعم التي انت فيها ولا تعرفها لتشكرها - 00:06:33

اعجب ذلك منه قال ما احسن تقسيمه؟ نعم قاعدة جليلة مبدأ كل علم النظر وعمل وعمل اختياري هو الخواطر والافكار. فانها توجب التصورات والتصورات ادعوا الايرادات والايرادات تقتضي وقوع الفعل وكثرة تكرار وكثرة تكراره تعطي العادة - 00:07:01

تصالحوا هذه المراتب بصلاح الخواطر والافكار وفسادها بفسادها فصلاح الخواطر بان تكون يعني هذه المسألة قاعدة جليلة في بيان كيف يرزق العبد العمل كيف يرزق العبد الطاعة مبدأ ذلك واول خطوة - 00:07:24

في ذلك التصور الصحيح عليك دائما بالخطرات الصحيح بالتصورات الصحيحة بالافكار السليمة ومبدأ كل شر خطرة خطيرة وفكرة ماكرة وتصور باطل هذه قاعدة مطردة لذلك يقولون في قوله جل وعلا - 00:07:49

قالوا وتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال اني اعلم ما لا تعلمون من معاني اني اعلم ما لا تعلمون اني اعلم ما يخبئه من تصورات باطلة في نفسه ابليس وانتم لا - 00:08:26

يعلم وتظنون انه معكم من العباد الزهاد فكان مبتدأ ظلاله تصورات خيالية وجاء في بعض الاثار انه كان يمر على جسد ادم عليه السلام وهو بين الطين والماء مجندل ولما ينفخ فيه الروح - 00:08:51

فيراه اجوف فيقول ان سلطت عليك لافعلن ولا افعلن وما في شيء الان كل مبدأ شروره التصور ومبدأ شروره في الانسان تغيير التفكير تبون دليل على هذا؟ انظروا الى اول معصية - 00:09:17

كان بسبب ابليس ماذا قال الا ادلك على شجرة الخلد يريد تغيير التصور الله قال له ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى فما دام لا تجوعي فيها ولا تعرى اذا لا تأكل هذه الشجرة ايش تبغى فيها - 00:09:42

لكن ابليس جاء فخدعه بالتفكير الا ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى فاعطاه تصور خاطئ وزاد هذا التصور الخاطئ بيمين غموس كاذبة فاجرة واني لك لمن الناصحين وقاسمهما اني لك ما لمن النصر - 00:10:04

ما كان يتخيل ادم عليه السلام ان مخلوقا يقسم بالله ان مخلوقا يقسم بالله يمينا فاجرا ولذلك اذا اردت صلاح عملك فعليك بحسن التفكير حسن التدبير حسن النظر بحسن التصورات - 00:10:35

وهذه القضايا العلمية النظرية الخواطر الافكار الصحيحة تنتج تصورات تدعو الى الايرادات الصحيحة ولذلك حتى الشعراء المجون يقولون شعراء المجون لما يتكلمون عن اسباب فسادهم يتكلمون ان معظم النيران من مستصغر الشرر - 00:11:03

كان تصور تخيل ثم صارت نظرة ثم صارت بسمة ثم صارت لمسة ثم وقعت وقع ما لا يحمد عقباه لذلك التصورات تدعو الى الايرادات فانت دايما لما تحط راسك تصور تصور واحد - 00:11:33

انا احط راسي الله لما انا اقوم في الليل واصلي لله عز وجل اقتديت بالنبي صلى الله عليه وسلم. تصور هذا التصور وقفت بين يدي الله بمكان لا يراني الا الله - 00:12:02

لما تتصور هذه التصورات افضل الصلاة في جوف الليل افضل الصلاة بعد الفرض قيام الليل فانت ستقوم اقل شي تصلي ركعتين والوتر اقل شي تصورات تدعو الى الايرادات والايرادات تقتضي وقوع الفعل - 00:12:22

واذا وقع الفعل مع التصور الحسن مع الارادة العازمة تكرر العمل حتى يصبح العمل سجية لك ما يحتاج تحط منبه خلاص تقوم من نفسك تقوم من نفسك لا جا وقت قيام الليل تقوم من نفسك لا جا وقت الفجر تقوم من نفسك - 00:12:49

انا يوم كنت صغير ان تتعجب شلون ان جدتي تقوم بدون ما تحط منبه شنو انا اقول في نفسي انا شاب عمري اربعتعش سنة خمستعش سنة مشتري لي ساعة هالكبرى عشان الجرس وما اسمع - 00:13:17

هذي شلون تقوم بدون منبه لا هي من هذا الباب تصورات صحيحة واردات قوية وايرادات عازمة عمل نتج عنه ان اصبح العمل سجية وصفة وعادة حتى اذا تركها الفاعل يرى ان شيء منه ناقص - 00:13:38

نسأل الله ان يوصلنا الى هذه المرتبة نعم فصلاح الخواطر قال رحمه الله تعالى فصلاح الخواطر بان تكون مراقبة لوليها والهها صاعدة اليه دائرة على مرضاته ومحابه فانه سبحانه به كل صلاح ومن عنده كل كل هدى فانه سبحانه به - 00:14:03

به كل كله فان سبحان ذي كل صلاح ومن عنده كل هدى الله اكبر من توفيقه كل رشد من ومن ومن توليه عبده كل كل حفظ. نعم. ومتوليه واعراضه عنه كل كل ضلال وشقاء - 00:14:24

فيظفر العبد بكل خير وهدى ورشد بقدر اثبات عين فكرته في الائه ونعمه وتوحيده وطرق معرفته وطرق عبوديته اذا اراد العبد ان يحصل هذا كله ان يحصل من الله جل وعلا - 00:14:43

التوفيق والهدى والرشد والقدرة والقوة فما عليه الا بشيء واحد سهل في المقال نسأل الله ان يسهله علينا في الحال وهو تصبح وتمسي وهمك كيف انال رضا ربي بس اذا اصبحت - 00:15:02

وامسيت وهمك كيف تنال رضا ربك كل شيء تراه مطواعا لك كل شيء تراه هينا عليك بل ربما لا تراه تصل الى مرتبة من المشاهدة لا ترى الا اثر فعل الرب في كل شيء - 00:15:28

نسأل الله ان يرزقنا واياكم ذلك. نعم قال رحمه الله تعالى فيغفر العبد كل خير وهدى ورشد بقدر اثبات عين فكرته في الائي ونعمه وتوحيده وطرق معرفته وطرق وانزاله اياه حاضرا معه مشاهدا له ناظرا لي رقيبا عليه مطلعا على خواطره وارادته وهمه - 00:15:55

فحين اذ يستحي منه ويجله ان يطلعه منه على عورة يكره ان يطلع عليها مخلوق مثله مثله او يرى في نفسه يمقته عليه. يمقته عليه. يعني الانسان الذي يصل الى بالمراقبة الى هذه الدرجة العظيمة - 00:16:19

يصبح خواطره لا تكون الا ما يسره مما يمكنه ان يظهره لاي احد فلا يخطر بباله ما يستحي من ذكره لغيره يذكرون بترجمة احد العباد ذكره ابو نعيم في الحلية - 00:16:41

او في الحلية حلية الاولياء حلية الاولياء يجوز ان رجلا من الصالحين رؤي في المنام انه يدخل الجنة فرأى ان مرتبته دون مرتبة فلان وهو كان يرى ان فلان مثله - 00:17:10

اتعجب فسأل عن سبب دنوه وعلوه في المنام فقال فقيل له الم يمر بك فلان فقلت في نفسه ما اشقاه فقلت في نفسك ما اشقى واحد مار من الدرب يمكن ان عنده معصية عنده شيء - 00:17:39

فهو في نفسه وقع انه هذا رجل شقي فقط تفكير تصور فنزل اليش نزل الحديث يقول ان الله تجاوز لي عن امتي عما حدثت به نفسها لانه مو نزل بمجرد التحديث لان التحديث ينتج عنه ارادة. الارادة ينتج عنها العمل - 00:18:11

فيرى نفسه فوق ويرى فلان دون وهذه من اخطر الامور ان يرى الانسان نفسه فاضلا ولا يشاهد تقصيره هذا من سياق من سياق ابليس عليك ان ترى نفسك فاضلا ولا ترى تقصيرك - 00:18:39

انتبه واحذر نعم قال رحمه الله تعالى فمتى انزل ربه هذه المنزلة منزلة؟ المنزلة منه رفعه وقربه منه واكرمه واجتباه ووالاه بقدر ذلك يبعد عن الاوساخ والدناءات والخواطر الرديئة والافكار الدنيئة. كما انه كلما بعد منه واعرض عنه قرضا - 00:19:06

من الاوساخ والدناءات والاقدار ويقطع عن جميع الكمالات ويتصل بجميع النقائص. كل ما الانسان انزل ربه منزلة المراقبة العظيمة فيجعله اعظم الناظرين اليه حينئذ يعرف معنى قرب الله منه يعرف معنى الكرامة - 00:19:28

يعرف معنى الولاية بمعناها الصحيح ثم لا يزال لا يزال يتقلب بهذه المراقبة العظيمة حتى يطهر من كل وسخ ودنيء مخاطر رديء وفكر دوني فيرتفع ويرتفع ويرتقي ويصل الى الكمالات - 00:19:56

بالمراقبة ولذلك المراقبة بحاجة الى ايش الى علم وعمل كيف تجد في نفسك المراقبة اجلس مع نفسك ساعة زمن تفكر كيف اختبئ من فلان وفلان عندما اريد المعصية كيف اختبئ من فلان من فلان عندما اترك الواجب - 00:20:29

كيف ليس لي وجه ان اقابل فلان؟ لاني اخلفت وعدي معه او عهدي معه طيب ورب العالمين هي قضية مهمة لابد من التنبه لها نعم وتعالى له اي صحيح يجب ان تجعل الله اعظم الناظرين اليك مو اهون الناظرين اليك - 00:21:06

اذا جعلت الله اهون الناظرين اليك فانت وابليس سواء صحيح لا تجعل الله اهون الناظرين اليك هذا عياذا بالله استخفاف جهل ولذلك ماذا قال الله عن مرتكبي الذنوب سماهم جهلة - 00:21:39

قال سبحانه في سورة النساء باية انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ايش يعني يعني هو ما يعرف ان هذا محرم لا يعرف انه محرم طيب اذا ما معنى بجهالة؟ اي حال كونه جاهلا نظر الله اليه - 00:22:10

هذا معنى ولذلك كل صاحب معصية فهو جاهل مهما كان عالما نسأل الله ان يتوب علينا وعليكم. نعم قال رحمه الله تعالى فالانسان خير المخلوقات اذا تقرب من بارئه والتزم اوامره ونواهيه وعمل وعمل بمرضاته واثره على هواه - 00:22:36

وشر المخلوقات اذا تباعد عنه ولم يتحرك قلبه لقربه وطاعته وابتغاء مرضاته. فمتى اختار التقرب اليه واثره وعلى نفسه وهواه فقد حكم قلبه وعقله وايمانه على نفسه وشيطانه. وحكم رشده على غيه وهداه على هواه - 00:22:56

تختار التباعد منه فقد حكم نفسه وهواه وشيطانه على عقله وقلبه ورشده كان علي بن ابي طالب رضي الله عنه يذهب في الليل الى المقابر ويقول يا دنيا غر غيري فاني قد طلقتك ثلاثة - 00:23:16

سبحان الله عظة وعبرة نعم احسن من قاله تعالى واعلم ان الخطرات والوساوس تؤدي متعلق تؤدي متعلقاتها الى الفكر الفكر فيأخذها الفكر فيؤديها قال تذكر فيأخذ الذكر فيديها الى الارادة فتأخذها الارادة فتؤديها الى الجوارح والعمل. فتستحكم فتصير - 00:23:39

عادة فردها من مبادئها اسهل من قطعها بعد قوتها وتمامها. هذا من معاني قوله جل وعلا لا تتبعوا خطوات الشيطان خطوة تبدأ بخطرة ووسوسة ثم بل بعد الخطوة والوسوسة تصبح - 00:24:04

فكرة تصور ارادة عمل فقطع الامور من مبادئها من اول خطوة خير من ان تجاري ثم يصعب عليك الرجوع نعم قال رحمه الله تعالى ومعلوم انه لم يعطى الانسان اماتة الخواطر ولا القوة على قطعها. فانها تهجم عليه وجوم النفس - 00:24:29

الا ان قوة الايمان والعقل تعينه على تهجم عليه هجوم النفس يعني مثل ما النفس يرد على الانسان بلا ارادة الخواطر ترد على الانسان بلا ارادة نعم فانها تهجم عليه هجوم النفس الا ان قوة الايمان والعقل تعينه على قبول احسنها ورضاه به - 00:24:56

ومساكنته له. نعم وعلى دفع اقباحها وكراهته له ونفرته منه. كما قال الصحابة يا رسول الله ان احدنا يجد في نفسه ماء مال ان يحترق حتى يصير حممة احب اليه من ان يتكلم به - 00:25:19

فقال اوقد وجدتموه؟ قالوا نعم. قال ذاك صريح الايمان في لفظ الحمد لله الذي رد كيده الى الوسوسة وفيه قولان احدهما ان رده رده ورده وكراهته صريح الايمان. والثاني ان وجوده القاء الشيطان له في النفس صريح الايمان. فانه انما يلقاه بالنفس - 00:25:36

لمعارضة الامام وازالته به معنى ان احدنا يجد في نفسي مال ان يحترق حتى يصير حمامة احب اليه من يتكلم به ما معنى هذا؟ معناه الواردات الوساوس الافكار فلما يصل الانسان الى هذه المرتبة انه يعرف خطورة الفكرة - 00:25:58

وخطورة الخطرة فيدفعها لما معه من الايمان فهذا معنى ذاك صريح الايمان. يعني وصلت الى مرتبة انت في قمة الايمان في صراحة الايمان في وظاحة الايمان ليش؟ لانك فهمت من مجرد الفكرة انها خطيرة - 00:26:28

فدفعتها ولم تجاريها فان مجاراة الافكار شأن ضعاف الايمان وقطع الافكار شأن قويي الايمان نعم قال رحمه الله تعالى وقد خلق الله سبحانه النفس شبيهة للرحى الدائرة التي لا تسكن ولابد لها من شيء تطحنه. فاذا وضع فيه حب طحنته - 00:26:55

من وضع فيها تراب او حصى او حصى طعنته. فالافكار والخواطر التي تجول في النفس هي بمنزلة الحفظ الذي يوضع في الرحى. ولا تبقى تلك الرحى معطلة قط بل لابد لها من شيء يوضع فيها. فمن الناس من تطحن رحاه حبا يخرج دقيقا ينفع به نفسه -

00:27:21
وغيره فاكثرهم يطحن رملا وحصى وتبنا ونحو ونحو ذلك. فاذا جاء وقت العجن والخبز تبين له حقيقة طحينه نعم. وذكر اخرون ان هذا حال الانسان مع نفسه كراحة. وحال الانسان في - 00:27:41
الدنيا كالزارع فان زرع حبا جنى حبة وان زرع شوكا لم يحصد الا شوكة نعم قال رحمه الله تعالى فصل فاذا دفعت الخاطر الوارد عليك اندفع عنك ما بعده. من قبلته صارت فكرا جوالا - 00:28:01
فاستخدم الارادة اتى فتساعدت هي والفكر والفكر على استخدام الجوارح. فان تعذر استخدامها رجع الى القلب بالمنى والشهوة وتوجه وتوجهه الى جهة المراد ومن المعلوم ان اصلاح الخواطر اسهل من اصلاح الافكار. واصلاح الافكار اسهل من اصلاح الايرادات. واصلاح الايرادات اسهل من تدارك فساد العمل - 00:28:22
وتداركوا اسهل من قطع العوائد. اه لو قال القائد ما الفرق بين الخطرة والفكرة يقول الخطرة مثل ما ترى في السماء مثل ما ترى في السماء البرق ضاربا. هذه الخطرة في الدماغ - 00:28:49
في النفس والفكرة هو الضوء اللامع الذي ينتج عن البرق فترى فيه الاشياء بوضوح هذه الفكرة المتصورة التي نتجت عن الخطرة ثم ان انت تصورت من خلال هذه الخطرة ان ما امامك جميل فقد - 00:29:06
تدفعك الارادة اليها وحينئذ لاحظ خطرة فكرة ارادة نتجت فدفع الخطرات بغمظ العيون سهل في دفع برق السماء وكذلك غمظ البصائر عن خطرات النفس اهون من دفع الارادات بعد ذلك - 00:29:34
فاغمظ بصيرتك عن خطرتك. نعم. احسن الله اليك قال رحم الله تعالى ومن المعلوم فينفع الدواء. قال الله تعالى فانفع الدواء ان تشغل نفسك بالفكر فيما يعينك فيما يعنيك هذا هو معنى قوله صلى الله عليه وسلم - 00:30:09
ان من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه هذا من معاني هذا الباب من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه نعم عنا الشيء عن الرجل بالشيء يعني اهتم به - 00:30:32
هذا يعني عناية نعم قال رحمه الله تعالى فانفع دعائي ان تشغل نفسك بالفكر فيما يعنيك دون ما لا يعنيك. فالفكر فيما لا يعني باب كل كل شر. ومن فكر في - 00:30:50
ما لا يعنيه فاته ما يعنيه واشتغل عن انفع الاشياء له بما لا منفعة له فيه الفكر والخواطر والارادة والهمة احق شيء باصلاحه من نفسك فان هذه خاصتك وحقيقتك التي تبتعد بها او تقرب او تقرب - 00:31:03
او تقربوا من الهك ومعبودك الذي لا سعادة لك الا في قربه ورضاه عنك او تقرب الى او تقرب من الهك تقرب من الهك او تقرب من الهك من الهك ومعبودك الذي لا سعادة لك الا في قربه ورضاه - 00:31:21
وكل شقاء في بعدك عنه وسخطه عليك. ومن كان في خواطره ومجالات فكره دنيئا خسيسا لم يكن في سائر امره الا كذلك آآ يقول احد الناس كما ذكره ابن الجوزي - 00:31:43
وغيره في كتاب الاشقياء يقول كان رجلا صالح فخطر ابليس في خاطره خطرة فلم يدفعها فاصبحت فكرة فاراد ان يتذوق الخمرة فتذوقها فوجد في نفسه لذة منها ثم اصبحت له عادة حتى اصبح عياذا بالله مدمنا له - 00:31:58
ومات على الادمان فتأملوا كيف ان التسلسل مع الخواطر ادى به الى المخاطر نعم قال رحمه الله تعالى واياك ان تمكن الشيطان من بيت افكارك ووردتك. فانه يفسدها عليك فسادا يصعب تداركه. ويلقي اليك انواع - 00:32:35
الوساوس والافكار المضرة ويحول بينك وبين الفكر فيما ينفعك. وانت الذي اعنته على نفسك بتمكينه من قلبك وخواطرك فملكها عليك فمثالك معه مثال صاحب رحم يطحن فيها جيد الحبوب فاتاه شخص معه حمل تراب - 00:32:57
واعر وفحم وخفاء يطحنه في طاحونه. فان طرده ولم يمكنه من القاء ما معه في الطاحون. استمر على طحن ينفعه وان مكنه من القاء ذلك في الطاحون افسد ما فيها من الحب وخرج الطحين كله فاسدا. هذا مثال لطيف - 00:33:16
لذلك اياك ان تفتح باب الافكار لابليس اليوم تفتح باب الافكار لابليس في البول. وغدا في الوضوء. بعد غد في الصلاة ثم يوصلك الى

اشياء واشياء ما تستطيع التخلص منها - 00:33:36
نعم اسأل الله ان قال رحمه الله تعالى والذي يلقيه الشيطان في النفس لا يخرج عن الفكر فيما كان ودخل في الوجود ولو كان على خلاف ذلك وفيما لم يكن لو كان كيف كان يكون ولو وفيما لم يكن لو كان كيف كان يكون او فيما لم يملك الفكرة فيه من انواع الفواحش والحرام - 00:33:53
او في خيالات وهمية لا حقيقة لها. اما في باطل او فيما لا سبيل الى ادراكه من انواع ما طوي عنه علمه. فيلقيه في تلك الخواطر التي لا يبلغ منها غاية ولا يقف ولا يقف منها على نهاية. فيجعل ذلك مجال فكره ومسرح وهمه - 00:34:14
وجماع وجماع اصلاح ذلك ان تشغل فكرك في باب العلوم وتصورات بمعرفة ما يلزمك من التوحيد وحقوقه. وفي الموت وما بعده الى دخول الجنة والنار وفي افات الاعمال وطرق التحرز منها وفي باب الارادات والعزوم وفي باب الايرادات - 00:34:34
العزوم ان تشغل ان تشغل نفسك بارادة ما ينفعك ارادته وطرح ارادة ما يضرك ارادته يعني الانسان اذا اراد جماع اصلاح النفس فعليه ان يفكر بما يكون سببا للعلم سببا للعمل - 00:34:55
لا يفكر بالسفاسف من الامور يعني مثلا اظرب لكم مثال يقرأ سورة الكهف بدال ما ينشغل ما هو الامر العملي المطلوب مني عندما ذكر الله قصة اصحاب الكهف تجده ينشغل ما اسماء اصحاب الكهف - 00:35:20
طيب ايش استفاد هذا ترى من طرق ابليس اشغال الناس بامور لا يترتب عليها عمل فالواجب الحذر من هذا جماع اصلاح النفس اشغاله بمن؟ بالعمل اشغاله بالعمل او بالتصورات المنتجة للعمل - 00:35:45
واصل ذلك التوحيد وتحقيقه وفي الموت وما بعده وفي افات الاعمال يحذر ما الذي يبطل عمله كيف يتحرز من مبطلات الاعمال هذا باب عظيم ينبغي للانسان ان يتنبه اليه وان يتعلمه. نعم - 00:36:12
احسن الله قال رحمه الله تعالى هو عند العارفين ان تمني الخيانة واشغال الفكر والقلب بها اضر على القلب من نفس الخيانة. ولا سيما اذا فرغ ومنها بعد مباشرتها فان تمنيها يشغل القلب بها واملأوا منها واجعله يجعلها همه ومراده. يعني عند العارفين - 00:36:32
بالله عز وجل العلماء العاملين الناصحين ان اشغال الفكر بالخيانة اعظم من الخيانة ليش لان الانسان الذي يتفكر كيف يخون سيأخذ منه وقت اشغل الذهن بما يضر ثم يحتاج الى تصورات - 00:36:52
ثم يحتاج الى مرادات ثم عمل بخلاف الانسان العفوي الذي خان ما خطر في باله الخيانة فجاء انسان قال له اعطني ديني قال ما اعطيتني شيء. ما فكر اصلا انه يخون بس هالمرة هكذا انكره - 00:37:22
كان الاول اخطر من الثاني من اي جهة اخطر؟ من جهة انه ليس فقط يعني سيعمل لا من جهة انه اشغل الخواطر تصورات المرادات فينتج عن ذلك الاعمى ولذلك كان هؤلاء - 00:37:42
اشد ولذلك جاء في الحديث ولا غادر اعظم من غدرة الامام هذا امر خطير ولهذا جاء في القرآن الكريم لا تخونوا الله والرسول وتخونوا امانتكم لا تخونوا الله والرسول وتخون امانتكم - 00:38:05
حتى من خاننا لا يجوز ان نخونه تصور معي الان كافر مشرك حربي عدو يخونك وله انت تطالبه بحق يقول ما اعطيتني هو يطالبك بحق تقول له تفضل شوفوا الدين العظيم - 00:38:33
نعم قال رحمه الله تعالى وانت تجد في الشاهد الملك من البشر اذا كان في بعض حاشيته وخدمه من هو متبني لخيانته ومشغول القلب والفكر بها ممتلئ منها. وهو مع ذلك في خدمته وقضاء اشغاله. فاذا اطلع على سره وقصده مقته غاية المقت وابغضه - 00:38:53
بما يستحقه وكان ابغض اليه من رجل بعيد عنه جنى بعض الجنايات وقلبه وسره مع الملك غير منطو على تمني الخيانة ومحبتها والحرص عليها. فالاول يتركها عجزا واشتغالا بما هو فيه. فقلبه ممتلئ بها. والثاني يفعلها وقلبه كاره لها ليس - 00:39:15
تفي ضمار الخيانة والاصرار عليها فهذا احسن حالا واسلم عاقبة من الاول. ولهذا جاء في الحديث الذي رواه البخاري ومسلم قال ثلاثة لا ينظر الله اليهم ولا يزكيه ولهم عذاب اليم. وذكر منهم ورجل بايع اماما - 00:39:35

فاعطاه صفقة يده فان اعطاه شيئا من الدنيا وفا له به. وان لم يعطه قدر الامر خطير نعم قال رحمه الله تعالى وبالجملة فالقلب لا يخلو قط من الفكر قط من الفكر - 00:39:55

اما في واجب اخرته ومصالحها. واما في مصالح دنياه واما في مصالح دنياه دنياه ومعاشه. واما في الوساوس والاماني الباطلة مقدرات المفروضة فقد تقدم النفس. انظر قلبك يتقلب فيه ماذا - 00:40:15

لابد ان القلب يتقلب اما في واجب الاخرة ومصالحها واما في مصالح الدنيا والمعاش واما في الوساوس والاماني الباطلة فان كان في الاول فهو الاول وان كان في الثاني فلم يكن مذموما الا اذا ترتب عليه - 00:40:35

محرم او ترك واجب وان كان في الثالث فهو مذموم بكل حال نعم قال رحمه الله تعالى وقد تقدمان النفس مثلها كمثل الرحى تدور ما يلقى فيها بما؟ احسنت تدور بما يلقى فيها فان فان - 00:41:00

القيت فيها حبا دارت به وان القيت فيها زجاجا وحصن وبعرا دارت به والله سبحانه هو قيم تلك الرحى فمالكها ومصرفها وقد اقام لها ملكا يلقي فيها ما ينفعها فتدور به. وشيطانا يلقي فيها ما يضرها فتدور به. فالملك يلم - 00:41:15

بها مرة والشيطان يلم بها مرة. فالحب الذي يلقيه الملك اي عاد بالخير وتصديق بالوعد. والحب الذي يلقيه الشيطان ايعاد بالشر وتكذيب بالوعد والطحين على قدر والطحين على قدر الحب. وصاحب الحب المضر لا يتمكن القائه الا اذا - 00:41:35

جرحا فارغة من الحب النافع وقيمها وقيمها قد وقيمها قد اهملها. احسنت. وقيمها قد اهملها عنها فحينئذ يبادر الى القاء ما ما معه فيها. كل انسان معه ملك يعني آآ له لمة يعطيك خطرة وفكرة - 00:41:55

ومعه قرينه من الجن من الشيطان له لمة وخطرة فانت الان لابد ان يكون عندك تمييز لابد ان يكون عندك هم باي شيء تشغل النفس بلمة الملك الملك او بلمة - 00:42:19

الشيطان هذه قضية مهمة لابد ان تنتبه لها نعم من من علامات لمة الشيطان انه اعاد بالشر تكذيب بالوعد تكسيل تخذيل تسويفه انتبه لهذه الامور الخمس ايعادا بالشر تكذيب بالوعد - 00:42:40

تكسيل تخذيل تسويف لا قال رحمه الله تعالى وبالجملة فقيموا الرحى اذا تخلى عنها وعن اصلاحها قيم الرحى انت نعم انت صاحب الراحة انت صاحب الخطرات والفكرات وبالجملة فقيموا الرحى - 00:43:16

مم احسنت وبالجملة فقيموا الرحى اذا تخلى عنها وعن اصلاحها والقاء الحب النافع فيها وجد العدو السبيل الى افسادها وادارتها ما معه واصل واصل صلاح هذه الرحى بالاشتغال بما يعنيك وفسادها كل كله في الاشتغال بما لا يعنيك - 00:43:40

وما احسن ما قال بعض العقلاء لما لما وجدت انواع الذخائر منصوبة غرضا للمتالف. للمتالف جمع متلف نعم ولما وجدت انواع الذخائر منصوبة غرضا للمتالف. يعني الان لما تدخل الى - 00:44:00

جمعية تجد ان الاغراظ كلها موظوعة منصوبة يعني موظوع لماذا وضعت في الجمعية لاجل ان يأخذها الانسان ويتلفوها بالاكل يقول لما وجدت انواع الذخائر ذخيرة الحب ذخيرة البرد ذخيرة الدجاج ذخيرة اللحم منصوبة غرضا للمتالف - 00:44:22

مم فرأيت الزوال حاكما عليها مدركا لها. ها. انصرفت عن جميعها الى ما لا ما لا ينازع فيه ذو ذو الحجة ان وانفع الذخائر هي افضل مكاسب واربح المتاجر والله المستعان. الله - 00:44:45

مثال عجيب يقول نظرت الى كل ذخائر الدنيا فوجدت مآلها المتارف فصرفت همتي الى النظر الى ذخيرة لا ينازع فيه ذوي الحجى انه انفع الذخائر وهو كيف ازيد في رصيد اخرتي - 00:45:01

كيف اقدم لحياتي يا ليتني قدمت بحياتي الناس اليوم يشتغلون كل واحد يفكر شلون يزيد رصيده في البنك هذا يفكر شلون يصير عنده ارض. هذا يفكر شنو يصير عنده بيت - 00:45:24

هذا يفكر شوي عنده رصيد واللي عنده رصيد يفكر شلون متى يرتقي من البطاقة الخظرا العادية مالت عامة الناس الى طفرة اللي هي التميز شلون يرتقي من التميز الى في اي بي هالشكل يفكرون - 00:45:44

طيب انت لا تفكر في هذه المتاعف فاكر شلون تصير في اي بي في الاخرة بس فكر بهذا شلون تصير في اي بي في الاخرة والسابقون

السابقون اولئك المقربون نسأل الله ان يجعلنا منهم - 00:46:02
نعم مرة دخلت احد البنوك وزحمته تقريبا جلست يمكن ساعتين ما جاني الدور واشوف كل واحد جاي من اصحاب البطاقات الفي اي بي يدخلون يخلصون يطلعون فقلت في نفسي سبحان الله - 00:46:20
صدق الله والسابقون السابقون اولئك المقربون في جنات النعيم اذا الناس في الدنيا منزلتهم عند اهل الدنيا بقدر ارصدتهم. فمنزلة الناس عند الله بقدر ارصدته الدينية تفكر الانسان بهذا نعم - 00:46:41
قال رحمه الله تعالى قال شقيق ابن ابراهيم اغلق باب شقيق ابن ابراهيم البلغي كان من ازهد عباد بلخ بلخة عاصمة مزار شريف اليوم نعم قال شقيق ابن ابراهيم اغلق باب التوفيق عن الخلق من ستة اشياء اشتغالهم بالنعمة عن شكرها ورغبتهم في العلم وتركهم - 00:47:03
المسارعة الى الذنب وتأخير التوبة والاغترار بصحبة الصالحين وترك الاقتداء بفعالهم. ادبار الدنيا عنهم وهم يتبعونها مال الاخرة عليهم وهم معرظون عنها. صدق رحمه الله لكن ودي ازيد شيء لعله ما ادرك حالنا - 00:47:31
يقول اغلق باب التوفيق عن الخلق من ستة اشياء اي من شدة اوجه ونحن اليوم اغلق باب التوفيق علينا من باب سابع وهو الاشتغال بما لا ينفع فتجد الانسان في المسجد - 00:47:51
مشغول بالرسائل مشغول بالانترنت مشغول بالواتساب مشغول بالتويتر مشغول بمدري استقرام مدري شنو مدري شنو مدري شنو لا يكاد ينتهي سبحان الله العظيم نعم بعض الناس حتى يسلم السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله - 00:48:10
يعلم ما اقول ما يعلم يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فاذا انتهى من صلاته فان ملكا يدعو له ويستغفر له ما لم يحدث او يتكلم ومع هذا مباشرة اول ما يسلم يقوم يطلع التليفون - 00:48:33
ميوليش الطوف على نفسك دعاء الملائكة سؤال ليش نسأل الله السلامة والعافية. نعم قال رحمه الله تعالى قلت واصل ذلك عدم الرغبة والرهبة. فاصله ضعف اليقين واصله ضعف البصيرة. واصله مهانة النفس ودناءة - 00:48:55
ودناءتها واستبدال الذي هو ادنى بالذي هو خير. والا فلو كانت النفس شريفة كبيرة لم ترضى بالدون. فاصل الخير كله بتوفيق الله ومشيئته شرف النفس ونبلها وكبرها واصل الشر خستها ودنائتها وصغرها. هذه قضية مهمة يا اخوان - 00:49:13
نعوذ بالله من دناءة النفس ينبغي عليك ان تعظم نفسك ترفعها عن سفاسف الامور ما خلقت لهذا قد هيؤوك لامر لو فطنت لهم فاربأ بنفسك ان ترعى مع الهمل الله خلقنا لا لنكون كالبهائم ناكل نشرب ننام ناكل نشرب ننام ناكل نشرب ننام نعمل ناكل نشرب - 00:49:33
نعم ما خلقنا لها خلقنا لنزداد كل يوم علما وعملا خلقنا لنزداد كل يوم ولاية له خلقنا لنزداد كل يوم قربا منه جل في علاه نعم قال رحمه الله تعالى قال تعالى قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها اي افلح من كبرها وكثرها ونماها بطاعة الله - 00:50:06
ومن صغرها وحقرها بمعاصي الله. فالنفوس الشريفة لا ترضى من اشياء الا باعلاها وافضلها. واحمدها عاقبة والنفوس الدنيئة تحوم حول الدناءات وتقع عليها كما يقع الذباب على الاقذار. فالنفس الشريفة العلية لا ترضى بالظلم ولا بالفواحش ولا بالسرقة - 00:50:35
والخيانة لانها اكبر من ذلك واجل. النفس المهينة الحقيرة الخسيسة بالظد من ذلك. حتى الجاهل وهو جاهلي مشرك ما كان يرظى بالظلم ليش؟ يرى ان الظلم من شيمة اهل الدناءات - 00:50:55
الجاهلية مو جاهلية ما ينظر الى جارته اذا ما بدت يغطي عيونه يوخر عينه يرى ان هذا من فعل اصحاب النفوس الظعيفة الجاهلي يموت جوعا ولا يمد يده لاحد منيش؟ من اي باب؟ من باب ان نفوسهم كانت شريفة - 00:51:17
باي شيء شرفت؟ هي ما شرفت بالايمان. شرفت بالاصل ولذلك يقول بعض العلماء ان الذي يشرف النفس امران اصل نسبي واصل سببي الاصل النسبي له دور في كمال النفس والاصل السبب هو الاعظم - 00:51:44
ومن هذا الباب ذكر بعض العلماء ان اولاد الزنا لا يولون الولايات ولا وبعض المسؤوليات لماذا ما عنده اصل سببي ما عنده اصل نسبي فما في شيء يمنعه من اي دناءة - 00:52:12

يعني مثلا اضرب لكم مثال لو رجل جعل مثلا وزير ولا وكيل لو ان نفسه تسول له ان يسرق نسبه وسببه يمنعه. يقول افا شي بيقول عني ابن عمي شي بيكون عني جماعتي - 00:52:33

فلاحظوا انه صار هذا الاصل مانعا له من دناة نفسه ومن هنا قال عليه الصلاة والسلام اذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه نعم قال رحمه الله تعالى فكل نفس تميل الى ما يناسبها ويشاكلها. هذا معنى قوله تعالى قل كل كل يعمل على شاكلته - 00:52:56

اي على ما يشاكله يناسبه فهو يعمل على طريقته التي تناسب اخلاقه وطبيعته. وكل انسان يجري على طريقته ومذهبه وعادته الفها وجبل عليها فالفاجر يعمل بما يشبه طريقته من مقابلة النعم بالمعاصي والاعراض عن المنعم. والمؤمن يعمل بما - 00:53:22

من شكر المنعم ومحبته والثناء عليه والتود اليه والحياء والحياء منه. والمراقبة له وتعظيمه واجلاله. قل كل يعمل على شاكنا سبحان الله انسان لما يقرأ هذه الاية يعرف قدر نفسه - 00:53:42

يعرف قدر نفسه فينظر الى عمله ليعرف قدر نفسه هل هو من السابقين او من المتكاسلين هل هو من الثرثارين ولا من العلماء هل هو من اصحاب النفوس الدينية او من اصحاب النفوس العلية؟ يعرف - 00:54:03

نعم احسن الله اليك قال رحمه الله تعالى فصل من لم يعرف نفسه كيف يعرف خالقه فاعلم ان الله تعالى خلق في صدرك بيتا وهو القلب. ووضع في صدره عرشا لمعرفته يستوي عليه المثل الاعلى. فهو مستوي على - 00:54:27

بذاته بائن خلقه والمثل الاعلى من معرفته ومحبته وتوحيده مستو على سرير القلب. وعلى السرير بساط من الرضا ووظع عن يمينه وشماله مرافق شرائعه واوامره. وفتح اليه بابا من جنة من جنة رحمته والانس به والشوق الى - 00:54:45

وامطره من وابل كلامه ما انبت ما انبت فيه اصناف الرياحين والاشجار المثمرة مثمرة من انواع الطاعات والتهليل والتسبيح والتقديس وجعل في وسط البستان شجرة شجرة شجرة معرفة وجعل في وسط البستان شجرة شجرة معرفة فهي تؤتي اكلها كل حين باذن ربها. من المحبة والانابة والخشية والفرح به - 00:55:05

بقربه واجر الى تلك الشجرة ما يسقيها من من تدبر كلامه وفهمه والعمل بوصاياه. وعلق في ذلك البيت تنجيلا اسرجه بضياء معرفته والايمان به وتوحيده فهو يستمد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار. ثم حاط عليه - 00:55:34

حائطا يمنعه من دخول الافات والمفسدين. ومن يؤذي البستان فلا يلحقه اذاهم. فقام عليه حرسا من الملائكة يحفظون في يقظته ومنامه ثم ثم اعلم صاحب البيت والبستان بالساكن فيه. فهو دائم همه اصلاح السكن ولم - 00:55:59

بعثه ليرضاه الساكن منزلا. واذا احس بادنى شعث في السكن بادر الى اصلاحه ولم خش. ولمه خشية انتقال منه فنعم الساكن فنعم الساكن والمسكن مثال عظيم مثال بديع لحال قلب الانسان وتعامله مع ربه جل وعلا - 00:56:19

وهو الذي عناه سبحانه وتعالى في قوله الله نور السماوات والارض مثل نوره كمشكاة اي في قلب عبده المؤمن المشكاة في الزجاجة الزجاجة كأنها كوكب دري الى اخر الاية نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء - 00:56:44

ويضرب الله الامثال للناس والله بكل شيء عليم ثم اذا تأثر القلب في شيء تجلى في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه مذاكير العلم في بيوت الله سبب لجلاء القلوب - 00:57:07

وذهاب صداها وبقاء نور القلوب وضيائها. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله تعالى فسبحان الله رب العالمين كم بين هذا البيت وبيت قد استولى عليه الخراب وصار مأوى الحشرات - 00:57:36

محلا للقاء الانتان والقاذورات فيه. فمن اراد التخلي قضاء الحاجة ورضاه. وجد خربة لا ساكن فيها ولا حافظ وهي معد وهي معدة لقضاء الحاجة مظلمة مظلمة الارجاء منتنة الرائحة قد عمها الخراب وملأتها - 00:57:53

فلا يأنس بها ولا ينزل ولا ينزل فيها الا ما يناسبه سكناها من الحشرات والديدان والاهوان. الشيطان جالس على سريرها او على السرير بساط من الجهل وتخفق فيه الاهواء وعن يمينه وشماله مرافق مرافق - 00:58:13

مرافق الشهوات واتباع الهوى واتباع الهوى واتباع الهوى وقد فتح اليه باب من حق الخذلان والوحشة والركوع الى الدنيا والطمأنينة

بها والزهد في الاخرة تمطر من وابل الجهل والهوى والشرك والبدع ما انبت فيه اصناف الشوك والحنظل والاشجار المثمرة بانواع المعاصي والمخالفات من - 00:58:33

والتنديدات والنوادر والهزليات والمضحكات والاشعار والغزليات والخمريات التي تهيج على ارتكاب المحرمات وتزهد في الطاعات وجعل في وسط الحقل شجرة الجهل به والاعراض والاعراض عنه. فهي تؤتي اكلها كل حين من الفسوق والمعاصي - 00:58:58

واللعب والمجون والذهاب مع كل ريح ريح واتباع كل شهوة. ومن ومن ثمرها الهموم والغموم والاحزان والالام ولكنها متوالية باشتغال النفس بلهوها ولعبها. فاذا افاقت من سكرها احظرت كل هم احضرت كل هم - 00:59:18

وغم وحزن وقلق ومعيشة ضنك. اجري الى تلك الشجرة ما يسقيها من من من اتباع الهوى الامل والغرور ثم ترك ذلك البيت وظلماته وخراب حيطانه. بحيث لا يمنع منهم مفسد ولا حيوان ولا مؤذ ولا قذر - 00:59:38

سبحان خالق هذا البيت وذلك البيت. فمن عرف قدر بيته وقدر الساكن فيه قدر ما فيه من الكنوز والذخائر والالات. انتفع بحياته ومن جهل ذلك جهل نفسه واضاع سعادته. وبالله التوفيق. نعوذ بالله ان يكون - 00:59:58

قلوبنا مثل هذا القلب اعوذ بالله نلتجئ الى الله نسأل الله ان يجيرنا واياكم والله هذا حال كثير من الناس وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمن قليل من عبادي الشكور - 01:00:17

قلوبهم خريبة وهم يظنونها عامرة قلوبهم مفسدة وهم يظنونها صالحة قلوبهم منتنة وهم يظنونها طيب لا حول ولا قوة الا بالله كم من انسان يهتم بنقاوة ثيابه ويغفل نقاوة قلبه - 01:00:36

كم من انسان يلم شعث رأسه ولا يلم شعث ارادتي كم من انسان يتجمل للخلق ولا يتجمل للخالق ولا حول ولا قوة الا بالله يقول عليه الصلاة والسلام مثل المؤمن مثل الحي والميت - 01:01:08

كمثل المؤمن والكافر مثل الذي يقرأ القرآن ويعمل به هذا مثل الحي ومثل الذي ليس في جوفه شيء من القرآن فهو كالميت اذا اراد الانسان ان يعرف موتان قلبه فلينظر - 01:01:37

الى مكانة القرآن فيه فان كان حافظا قد ولى منه القرآن فذلك علامة الخسران لا حول ولا قوة الا بالله اسأل الله ان يصلح قلوبنا وان يذكرنا من كلامه ما نسيه - 01:02:05

وان يجعل قلوبنا عامرة بذكره وشكري عاملة ب اوامره مجتنبة النواهي وفقنا لكل خير يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك وطاعتك نعم قال رحمه الله تعالى فصل سئل سهل التفسير - 01:02:34

تصويرها سهلة وتشتري نسبة لا تستر صانع سئل سهل الدستوري من العباد الزهاد المعروفين وهو من اصحاب الحديث ايضا. نعم قال رحمه الله تعالى الرجل يأكل في اليوم اكلة قال اكلة الصديقين. الله! اكلة الصديقين وجبة واحدة - 01:03:04

بها يفطرون وبها يتسحرون نعم احسنت. قيل له فاكلتين. قال اكل المؤمنين المؤمنين اهل الايمان الواجب. هم قيل له فثلاث اكلات فقال هو لاهلي قل لاهله يبنوا له معلفا. لا حول ولا قوة - 01:03:26

يعني شبهه بالدواء يحرص على ثلاث اكلات كانه دابة ولا يحرص على الصلوات نعم احسن من قال رحمه الله تعالى قال الاسود بن سالم الركعتين يصليهما لله احب الي من الجنة بما فيها. فقيل له هذا خطأ - 01:03:51

فقال دعونا من كلامكم الجنة رضا نفسي والركعات وركعتان رضا ربي ورضا ربي احب الي من رضا نفسي نعم العارف في الارض ريحانة من ريحين الجنة. اذا شمها المريد اشاقة نفسه الى الجنة - 01:04:17

قلب المحب موضوع بين جلالي محبوبه وجماله فاذا لاحر جلاله هابه وعظمه. واذا لاحظ جماله وحبه واشتاق اليه. هذا قوم قلب قلب المحب المحب بحق قلب المحب لله الممتلئ بحب الله - 01:04:35

يتقلب بين احساسه بجلال الله واحساسه بجمال الله فاذا تذكر الجلال ازداد خشية لله عز وجل وتعظيمه واذا تذكر الجمال ازداد حبا لله وشوقا للقاء وهذا من معاني قول الله تبارك وتعالى - 01:04:56

انما يخشى الله من عباده العلماء ومن معاني قوله جل وعلا اذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا نكتفي بهذا القدر نسأل الله جل وعلا

ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح وصلي اللهم على نبينا محمد - 01:05:24
- 01:05:56